بكل حرف حسنة وبكل درجة ما بين الدرجتين مائة
عام ثم يقال لصاحب القران اقرأ وارتق ورتل كما
كنت ترتل في الدنيا وان منزلك عند اخر اية
تقرؤها • قال فيقرؤ ويرقى حتى ينتهي به القران
الى غرفة من لؤلؤ لها سبعون الف باب من ذهب
متدانية اثمارها مطردة انهارها فيها سكانها و
ازواجها وخدامها وفيها ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ويدخل من الباب
الاول سبعون الف ملك احسن وجوها قط
واطيب ريحا مع كل ملك منهم هدية اهدى اليه
الرب جل جلاله فيقولوا سلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار هذه هدية اهداها اليك الرب تعالى و
هو يقرأ اليك السلام ثم يدخل اليه من الباب الثاني
مائة الف واربعون الف ملك مع كل ملك هدية
من الرب تعالى فيقولون مثل ما قال الاول ثم يدخل
عليه من الثالث مائتا الف وثمانون الف ملك و
لا يزالون كذلك يدخلون عليه من كل باب والتضعيف
مثل ذلك ثم جاء بابويه فيفعل بهما من الكرامة ما
فعل بولدهما تكرمة لصاحب القران فيقولان اى
بنى اين لنا هذا فيقول بتعليمكما ولدكما القران الى
هيهنا ما رواه معاذ بن جبل كذا في روضة العلماء

وان شئت

وان شئت كلاما يتبين به معنى قوله وان منزلك عند
اخر اية تقرؤها فاستمع ما رواه ابو امامة الباهلي
ل رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه السلام انه قال يقال
للمؤمن اذا دخل الجنة اقرأ وارتق فقرأ كقراءته في الدنيا
له ان كان بطيئا فبطئ وان كان سريعا فسريع وكان
بكل اية قرأها وعلمها غيره درجة حتى انتهى الى اخر
ما معه من القران النصف والثلث والربع حتى اذا دخل
لك يقال له اقبض بيمينك فيقبض ويقال له اقبض بشمالك
ل فيقبض فيقال له هل تدري ما قبضت فيقول لا فيقال
قبضت الخلد ههنا النعيم ذكره في الروضة واما الترتيل
ل في القران والاذان وغيرهما فهو ان لا يعجل في ارسال
الحروف بل يتثبت فيها ويبينها ويوفيها حقها من
الاشباع وغيره بلا اسراع كذا في المغرب وعدد الايات
اى عدد اى القران بالمد وتخفيف الياء وتجمع على
اياى وايات كذا في الصحاح على قدر درج الجنة •
بفتحتين بمعنى المرقاة فمن استوفى قراءة القران استولى
على اقصى درجة الجنة فصل في سنن القران ومن سنة
القارى ان يكون عزمه اى قصده ابتغاء وجه
الباري البليغ العارض له من كربة الدنيا • بالغم
الغم الذي ياخذ بالنفس وتمام حق الشوق الى لقاء
المولى جل جلاله ومعرفة احكام العبودية وضبط

Copyright © King Saud University